

سلسلة الهدى والنور {{965}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والحديث من اصح الاحاديث لانه اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا امن الامام فاملوا - [00:00:00](#)

اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه. لماذا؟ بامر سهل جدا وصعب جدا جدا جدا - [00:00:26](#)

اذا على من اعتاد المخالفة الان انا صليت في هذا المسجد صلاة المغرب والان صلاة العشاء انا لا اكاد انتهي من قولي من قراءتي ولا الضالين الا وانتم تسبقونني بامين. ترى انا الامام ام انتم انا المقتدي ام - [00:00:49](#)

انتم انتم تقولون امين قبلي يا جماعة انا انتهي من قول الله ولا الضالين امين اريد ان اخذ نفسا لانه هنا موقف اية واذا بالمسجد لا اقول هنا كل المساجد الا مساجد قليلة جدا في الدنيا كلها - [00:01:16](#)

الا المقتدين يسبقون الايمان بامين قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا هو كقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر المعروف وهو ايضا متفق على صحته بين الامامين البخاري ومسلم انما جعل الامام ليؤتم به - [00:01:38](#)

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد اسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - [00:02:06](#)

اذا صلى جالسا اي لعجز او مرض لكنه يستحق الامامة لانه قارئ ولانه عالم وهو الى اخره الشاهد من هذا الحديث قوله عليه السلام انما جعل الامام يؤتمن به اذا انتم يجب ان تأتموا ليس فقط لا تكبرون تكبيرة الاحرام قبله ولا فقط لا - [00:02:30](#)

يركعون قبله وانما ايضا لا تؤمنون قبله لماذا؟ للحديث الذي سمعتموه انفا الا وهو اذا امن الامام فامنوا على وزان اذا كبر فكبروا ما فائدة اتباع هذا الامر النبوي؟ اذا امن الامام فامنوا. قال عليه السلام في تمام الحديث فانه - [00:03:03](#)

من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. لذلك بارك الله فيكم يجب ان تنتبهوا لامرين اثنين في خصوص هذه المسألة فضلا عن غيرها. الامر الاول ان تنصتوا لقراءة الامام - [00:03:35](#)

ان تكونوا مع قراءته بقلوبكم وليس فقط باجسامكم. فاذا ما انتبهتم لقراءة الامام وصوله الى قوله ولا الضالين احبسوا نفسكم لا تتسرعوا بالتأمين حتى تسمعوا بدء الامام بامين. الامام من السنة الثابتة - [00:03:55](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يرفع صوته بامين. ان يجهر بامين كما جهر بسورة الفاتحة فيقول امين فاذا سمعتموه بدأ هو بامين فانتم قولوا معه امين. لان الملائكة تقول بعد قول - [00:04:21](#)

الامام او مع قول امام امين ايضا الملائكة تؤمن. فيقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم فان انه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. مغفرة الله - [00:04:45](#)

يا اخواننا الحاضرين هي غاية الغايات كلها من حياة المسلم هذه الحياة الدنيا. لماذا نعيش؟ قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فنحن نعبد الله لنحظى بمغفرته وقد جعل الله عز وجل لكل شيء سببا وجعل من الاسباب للحصول على مغفرة الله -

كثيرة وكثيرة جدا وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. الا ينبغي ان تشكروا ربكم ان كتب لكم مغفرة من ربكم لمجرد ان حبستم انفسكم بعد ان قرأ الامام - [00:05:39](#)

ضالين ولم تسبقوا باميين بل تابعتموه واذا بكم تستحقون مغفرة الله لمجرد هذا السبب بسيط هذا الذي اذكركم به ولعلكم تسنون سنة حسنة في مساجد مش هذا البلد بلد الدنيا كلها وقد طوفت كثيرا منها لا تجد مسجدا يحيون هذه السنة. فلعلكم - [00:05:59](#)

ان شاء الله تسنون سنة طيبة وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة الى يوم القيامة - [00:06:29](#)

دون ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اوزاره شيء فنسأل الله عز وجل - [00:06:49](#)

ان يجعلنا من الذين يسنون للناس السنة الحسنة. واذكر الان في مسألة اخرى هو لا يريد ان اطيل فيها حتى نتم الصلاة ان شاء الله معكم الا وهي ان قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح وهو من رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:07:07](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة لا يجوز لمسلم ان يشرح هذا الحديث وان يفهمه كما نسمعه من بعض الناس ممن لا علم عندهم قولون معنى من سن اي من افتدع - [00:07:35](#)

وبذلك يقولون ان هناك في الاسلام بدعة حسنة. كلا ثم كلا ثم كلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. كيف يقال هذه بدعة حسنة هل هذا غفل عنه الله؟ وما كان ربك نسياً. هل كتم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كلا يا ايها النبي - [00:07:53](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. والحديث والحديث هنا طويل وطويل جدا ولسنا الان في درس وانما هي الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين - [00:08:23](#)

وهلأ الدرس له مجاله الاخر. فاريده ان اقول من سن في الاسلام سنة حسنة المعنى الصحيح من فتح طريقا الى امر مشروع كان هذا الطريق مغلقا كان نسيا منسيا بسبب اهمال الناس للسنة المعروفة من كلام الرسول عليه - [00:08:43](#)

وانتم الان امام امرين اثنين ذكرتم بهما انفا. الاول التفاؤل اما بالفهم واما باليد. الثاني عدم الايمان باميين. فمن احيا هذه السنة قال واجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. اما احداث بدعة - [00:09:08](#)

لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا في عهد الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الاربعة وفي عهد الائمة الاربعة ولا في القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية فيأتي واحد في القرن الخامس السادس عشر يقول هذه - [00:09:38](#)

حسنة من الذي حسنها؟ المحسن هو الله والمقبح هو الله فلا حسنة الا ما حسنه الشرع ولا قبيح الا ما قضاه الشرع يضاف الى هذا الكلام كله حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح واثر عن احد اصحابه ايضا صحيح. اما الحديث - [00:09:58](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. رواه الامام النسائي في سننه بسند صحيح والاثر وبذلك انهي هذه التذكرة او هذه الذكرى؟ الاثر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:10:24](#)

انهما؟ الذي كان من اشد واحرص اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم على اتباع سنته قال وانتبهوا جيدا واحفظوا هذا الاثر فانه يفتح امامكم طريقا من الفقه واسع في مسألة - [00:10:44](#)

البدعة الحسنة والبدعة السيئة. قال رضي الله عنه كل بدعة ضلالة. وان رآها الناس حسنة كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة وبهذا القدر كفاية. ونسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما - [00:11:04](#)

هؤلاء وان يزيدنا علما وان يوفقنا للعمل بما علمنا. في سؤال بهم النساء بوجود النساء هنا يا شيخنا بارك الله فيك هل ترفع المرأة صوتها باميين؟ وهل اه وهل المرأة تقيم الصلاة كالرجل؟ وهل - [00:11:25](#)

المرأة تؤذن وتقيم الصلاة وهل تغطي قدميها في الصلاة المرأة؟ هل ترفع صوتها باميين؟ وهل تقيم الصلاة كما يقيم الرجل او او تقيم الصلاة وهل تغطي قدميها في الصلاة؟ نعم هل تخرج بالمكياج؟ ولو كانت محجبة هل يجوز ان تخرج بالمكياج - [00:11:45](#)

هذا سؤال لطيف جدا يتضمن اربعة اسئلة ولعلي ولعلي من شيخوختي استطيع ان اعيد تذكرها اولاً لاتمكن من اجابتي عليها ثانياً.

امين اما هل المرأة آآ ترفع صوتها بامين المسألة فيها تفصيل - [00:12:06](#)

اذا كانت تصلي مع النساء؟ فنعم اما اذا كانت تصلي مع رجال ورجال اجانب فلا لان صوت المرأة لا اقول انه عورة كما يقول الكثيرون.

لان امهات المؤمنين يوالي الصحابة الاولين كانوا يتكلمون مع رجال - [00:12:35](#)

ويتفاهمون مع الرجال وكثيرا ما كانت تأتي المرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وتسأله امام اما الرجال فيجيبها عليه الصلاة

والسلام عن سؤالها. لكن ليس من ادب المرأة ان ترفع صوتها - [00:13:02](#)

فهاء بقراءة القرآن. كثيرا ما نسأل هل يجوز للمرأة حينما تتعلم قراءة من الشيخ مقري ان تعيد عليه القراءة لكي هو يصحح لها

الجواب لا مع انها تتعلم تعلمها محصور بالسمع فقط كما تعلمت نساء الصحابة كلهم - [00:13:22](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسما لتلاوته في الصلاة او خارج الصلاة. المرأة اذا كانت تصلي مع النساء وكانت امامة هي

ترفع صوتها والنساء من خلفها ايضا ترفع صوتها ذلك - [00:13:51](#)

قوله عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق الرجال انما النساء شقائق الرجال اي كل حكم جاء مخاطبا فيه الرجال فالنساء يدخلن

ايضا في هذا الخطاب. الا ما استثنى الا ما استثنى. المرأة مثلا - [00:14:11](#)

الافضل لها في غير صلاة التراويح وارجو الانتباه الافضل لها في غير صلاة التراويح تصلي في بيتها بينما الرجل فرض عليه ان يصلي

الصلوات الخمس في المسجد مع الجماعة هل هنا المرأة غير الرجل؟ لكن الاصل كما قال عليه السلام انما النساء شقاء الرجال. فاذا -

[00:14:36](#)

اسلط المرأة بالنساء اماما تفعل كالرجل امام تماما. ترفع هي صوتها بالقراءة وترفع صوتها امين وترفع ايضا من خلفها اصواتهن بآمين.

هذه واحدة والثانية تصلي المرأة امامة بالنساء. وليس هذا فقط بل وتؤذن وتقيم - [00:15:06](#)

بل وتؤذن وتقيم. لم؟ للحديث السابق انما النساء شقائق الرجال. اكثر من هذا كانت السيدة عائشة ام المؤمنين وسيدة امهات

المؤمنين فقها وعلماء ودعوة وبارك الله فيها وفي ابنيها فقد كانت تؤذن وتقيم حينما تصلي بالنساء اماما. وهنا آآ لفظة نظري -

[00:15:37](#)

لم يرد السؤال حوله المرأة هنا تختلف ايضا عن الرجل. فهي لا تتقدم صف النساء وانما تقف في المنتصف كانها واحدة من الصف. لا

تتقدموهن. هذا ايضا قد جاء النص فيه - [00:16:10](#)

ولذلك ففي هذه الحالة المرأة لا تدخل في عموم قوله عليه السلام انما النساء شقائق الرجال هذا وشيء ثالث الا وهو هل يجوز للمرأة

ان تصلي حاسرة اه القدمين او مكشوفة القدمين لان الحسرة في اللغة العربية التي تعلمناها يتعلق بالرأس - [00:16:30](#)

اما القدمان فنقول لا يجوز لها ان تصلي مكشوفة القدمين. بل لا يجوز لها ان تمشي في الطرقات وهي مكشوفة القدمين ذلك لان

القدمين من عورة المرأة اه بنص قول الله عز وجل ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين - [00:17:00](#)

من زينتهن قد كادت المرأة في الجاهلية تضع ما يعرف باللغة العربية بالخنخان. عبارة عن سوار له اجراس صغيرة. فكانت المرأة اذا

مشيت لتلفت انظار الرجال والشباب اليها قد تضرب بارجلها على الارض فيصوت الخلق فالخال - [00:17:30](#)

فتسمع الرجال ذلك وهذا من وسواس الشيطان اليها. وهذا معناه ان القدمين كانا مستوراين كانا مستورين بسبب ماذا؟ بسبب

الجلباب الذي امرت النساء بان يلقينهن على رؤوسهن عملا بقول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك - [00:17:56](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما في

مجلس فيه نساء ايضا من جر ازاره خيلاء - [00:18:26](#)

لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة قالت احدي النساء يا رسول الله اذا تنكشف اقدامنا قال عليه السلام يطلن شبرا قالت اذا تأتي

ريح فتكشف قال عليه الصلاة والسلام يزدنا شبرا اخر اي ذراعا ولا يزدن عليه - [00:18:52](#)

هكذا جلاباب المرأة المسلمة في زمن نزول الآية المذكورة انفا واليدنين عليهن من جلابيبهن كان الجلاباب يغطي القدمين حيث لم تكن

الجوانب المنتشرة الان بين النساء والرجال معا لم تكن منتشرة في ذلك الزمان. كانت المرأة - 00:19:23

غطي ساقها وقدميها من جلباب الطويل الذي يشبه العباءة. لذلك المرأة المسلمة لا يجوز لها ان تكشف عن قدميها وهي قريب من باب اولى انه لا يجوز لها ان تصلي وقدمها مكشوفتان - 00:19:48

اخيرا اظن هذا هو السؤال او جواب السؤال الاخير لا يجوز للمرأة غير المتحجبة فضلا عن المتحجبة ان تستعمل المكياج الكافر المكياج الفاسق. متى عرفتكم شيء من زينة النساء؟ يسمى باسم ما انزل الله به من سورة - 00:20:10

قال المكياج هذه لغة ما نعرفها لا نحن ولا اباؤكم من قبل. وانما هو لفظة اجنبية فتعبر عن زينة لفاسق نساء فاسقات نساء اوربا اتشبهت نساؤنا مع الاسف الا من عصم الله منهن - 00:20:35

بالتزين بهذه الزينة التي تأثر المجتمع الاسلامي بها الا وهو الميسال فلا يجوز للمرأة وهذا الحقيقة من المفارقات العجيبة في الطريق نرى امرأة متحجبة حجابا لا بأس به. لا اقول الحجاب الشرعي - 00:21:00

اه شادة ما يسمونه بالايثار او الخمار وهذا هو اللفظ العربي. مغطي شعره ومغطي عنقه والى اخره لكن بودة ومحمرة هذا ضد هذا عمراني نقيضان متنافران لا يجتمعان. ما هو السبب؟ هو احد شيئين. اما الجهل - 00:21:23

غفلة عن الحكم الشرعي واما هو من اتباع النساء بوساوس الشيطان. لذلك نحن نذكر اولاء النساء اللاتي ابتلينا بهذا المكياج ثم ثانيا نذكر اولياء النساء من اب او زوج او اخ حيث قال عليه الصلاة والسلام كل - 00:21:46

كن راعيت وكلكم مسئول عن رعيته. فالرجل راع وهو مسئول عن رعيته. الى اخر الحديث ولذلك اه المثل العربي او العامي يقول الفرس من الفارس. الفرس من الفارس فانت زوج المرأة لا يجوز لك ان تسمح لها ان تخرج بهذه الصورة التي تفتن الكهولة -

00:22:16

فضلا عن الشباب وانت المفروض ايها الرجل ايها الاب ايها الاخ ان تكون غيورا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا يدخل الجنة ديوت لماذا ما هو الديون؟ هو الذي لا يغار على اهله - 00:22:46

لا يدخل الجنة بالجوف. وقد قال عليه السلام مخبرا عن نساء اخر الزمان وبهذا الحديث اختتم هذا الكلام الذي ارجو الله عز وجل ان ينفع من سامعيه قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:11

ضيفان من الناس لم اراهما بعد. رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها - 00:23:31

لا توجد من مسألة كذا وكذا. هكذا الحديث. في حديث اخر قال عليه السلام من قتل معاهدة في كنهه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة مئة عام - 00:24:03

اه ريح الجنة توجد من مسيرة مئة عام. فهذه النسوة المتبرجات الكاسيات العاريات الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيهن العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة مئة عام في الحديث. وبهذا القدر كفاية - 00:24:23

الحمد لله رب العالمين فقوموا فقوموا الى صلاتكم ان ديون وقد قال عليه السلام مخبرا عن نساء اخر الزمان وبهذا الحديث اختتم هذا الكلام الذي ارجو الله عز وجل ان ينفع به سامعيه. قال عليه - 00:24:55

الصلاة والسلام صنفان من الناس لم اراهما بعد. رجال بايديهم سياط كاذناب البقر. يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخل العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها - 00:25:18

لا توجد من مسيرة كذا وكذا. هكذا الحديث. في حديث اخر قال عليه السلام من قتل معاهدا في كنهه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة مئة عام - 00:25:53

ريح الجنة توجد من مسيرة مئة عام. فهذه النسوة المتبرجات الكاسيات العاريات قولوا الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيهن العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا فيجدن ريحها وان ريحها ليوحد من مسيرة مئة عام في الحديث الثاني. وبهذا القدر

كفاية - 00:26:17

والحمد لله رب العالمين فقوموا فقوموا الى صلاتكم. نعم. المتحدث العلامة العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الرباني المحدث جزاه
الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. خزائن الرحمن ان تأخذ بيدك الى الجنة - 00:26:47